

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ عبيّادٍ : دُرْعُ النِّخْلِ كصُرْدٍ : ما اكتسب اللّيفَ من  
الجُمُارِ الواحِدَةِ دُرْعَةٌ بالضّمِّ نَقْلًا هُ الصّاغانيّ . وَبَنُو  
الدَّرْعَاءِ بِالْفَتْحِ مع المَدِّ : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ نَقْلًا هُ ابْنُ دُرَيْدٍ في  
الجَمْهَرَةِ وتَبِيعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ في المَحْكَمِ وَهُم : حَيٌّ من عَدُوّانِ بنِ  
عَمْرٍو وَهُم حُلَفَاءُ في بَنِي سَهْمٍ من بَنِي هُذَيْلٍ وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :  
وَرَأَيْتُ في حَاشِيَةِ نُسُخَةٍ من حَوَاشِي ابْنِ بَرِّيّ المَوْثُوقِ بِهَا ما صُورَتْهُ :  
الَّذِي في النُّسُخَةِ الصّاحِيحَةِ من أَشْعَارِ الهُذَلِيِّينَ الذُّرْعَاءُ عَلى  
وَزْنِ فُعَلَاءَ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ التَّوَلَمِيَّةِ - في المَقْصُورِ والمَمْدُودِ -  
بِذَالِ مُعْجَمَةٍ في أَوَّلِهِ وَأَطْنُ ابْنِ سَيِّدِهِ تَبِيعَ في ذِكْرِهِ هُنَا ابْنُ  
دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ عِبَّادٍ : دَرْعُ الشَّاةِ كَمَنْعٍ يَدْرَعُهَا دَرْعًا :  
سَلَخَهَا مِنْ قَبْلِ عُنُقِهَا . قَالَ : وَدَرْعَ رَقَبَتِهِ أَوْ يَدَهُ : إِذَا  
فَسَخَهَا مِنَ المَفْصِلِ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : دَرْعَةٌ بِالْفَتْحِ :  
دِبالِ مَغْرِبِ قُرْبِ سَجَلِ مَاسَةٍ أَكْثَرُ تُجَارِهَا اليَهُودُ . وَإِلَيْهَا  
نُسِبَ أَبُو القَاسِمِ بنُ أَحْمَدَ المَدْعُوُّ بِلُغَازِي الغِيلايِّ الدَّرْعِيّ  
المُتَوَفَّى سَنَةَ تسْعِمِائَةٍ وَإِحْدَى وخمسينَ وَهُوَ القائلُ : كُلُّ مَنْ رَأَى أَوْ  
رَأَى مَنْ رَأَى لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الإِمَامُ اليُوسُفِيُّ . وَمِنْهُمْ  
الإِمَامُ الزَّاهِدُ النُّوَالِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ نَاصِرِ  
الدَّرْعِيّ المُتَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسَةِ وَثَمَانِينَ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي  
الإِقبَالِ أَحْمَدَ . وَمِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي الإِقبَالِ هَذَا شَيْخُ مَشَايِرِنا :  
أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُصْطَفَى بنِ أَحْمَدَ المَالِكِيِّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ  
مَنْصُورِ السَّفْطِيِّ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الفَاسِيّ  
وغيرُهُمْ وَهُمُ بَيَّتُ عِلْمَ وَرِيَّاسَةٍ . وَدُرَيْعَةٌ كجُهِينَةَ : عَالِيَةٌ بِاليَمَنِ  
وَدُرَيْعَاءُ كحُمَيْرَاءَ : عَالِيَةٌ بِبَنِي حَرَسِهَا □ تَعَالَى نَقْلًا هُ الصّاغانيّ  
 . وَدُرْعَ الزَّرْعِ كَعِنِيّ : أَكَلِ بَعِضُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ بَعْضُ  
الأَعْرَابِ : عُشْبُ دَرْعٍ وَتَرَعٌ وَثَمَعٌ وَدَمَطٌ وَوَلَجٌ كَكَتِفِ أَي غَضٌّ .  
وقال الهُجَيْمِيُّ : هُمُ في دُرْعَةٍ بالضّمِّ إِذَا حَسَرَ كَلَاؤُهُمْ عَنْ  
حَوَالِي مِيَاهِهِمْ وَنَحَوِ ذَلِكَ . وَقَدْ أَدْرَعُوا إِدْرَاعًا وَحَكَى ابْنُ

الأعرابي : ماءٌ مُدْرَعٌ كَمُحْسِنٍ وضبطه ابنُ عبدِبادٍ مثلاً مُعَطِّمٌ  
وقال ابنُ سِيدَه في الضَّيِّطِ الأَوَّلِ : ولا أَحْقُهُ : أُكِلَ مَا حَوَّلَهُ مِنْ  
الْمَرْعَى فْتَبَاعَدَ قَلِيلًا وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ  
كَمُحْسِنَةٍ : أُكِلَ مَا حَوَّلَهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيُّضًا . وقال ابنُ  
شُمَيْلٍ : أَدْرَعُ الشَّهْرُ إِدْرَاعًا : جَاوَزَ نِصْفَهُ وَإِدْرَاعُهُ : سَوَادُ  
أَوْسَلِهِ . وقال ابنُ عبدِبادٍ : أَدْرَعُ النَّعْلُ فِي يَدِهِ إِذَا أَدْخَلَ  
شِرَاكَهَا فِي يَدِهِ مِنْ قِبَلِ عَقْبِهَا . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أُدْخِلْتَ فِي جَوْفِ  
شَيْءٍ فَقَدْ أَدْرَعْتَهُ . وَدَرَّعَهُ تَدْرِيعًا : أَلْبَسَهَا الدَّرْعُ أَيُّ دَرْعِ  
الْحَدِيدِ . وَدَرَّعَ الْمَرْأَةَ تَدْرِيعًا : أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ أَيُّ الْقَمِيصِ . قال  
كُثَيْبٌ :

وقد دَرَّعُوها وهَيَّ ذاتُ مُؤَصَّدٍ ... مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ  
رِيدُهَا وَدَرَّعَ الرَّجُلُ تَدْرِيعًا تَقَدِّمَ عَنْ ابْنِ عبدِبادٍ كَانَدَرَّعَ  
انْدِرَاعًا إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ قال القُطَّامِيُّ يَصِفُ تَنْوُفَةً :  
قَطَّعَتْ بِذَاتِ أَلْوَاحٍ ثَرَاهَا ... أَمَامَ الرَّكْبِ تَنْدَرَّعُ انْدِرَاعًا